[211] حتى ينادي مناد من السماء - يريد عليا (عليه السلام) أنه ينادي - اخرجوا مع فلان، يقول جابر: فذا تأويل هذه الآية وكذب، كانت في إخوة يوسف (1). وحدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، قال: سمعت جابرا يحدث بنحو من ثلاثين ألف حديث، ما أستحل أن أذكر منها شيئا، وإن كان لي كذا وكذا (2). ذكر هذه الأخبار في مقام ذكر الكذابين ومن لا يجوز الأخذ عنه، كالحارث الأعور الهمداني وغيره. وقال ابن حجر في التقريب: جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد ا الكوفي، ضعيف، رافضي، من الخامسة (3). وقال الذهبي في الميزان: جابر الجعفي الكوفي، أحد علماء الشيعة، عن سفيان: كان جابر الجعفي ورعا في الحديث، وما رأيت أورع منه (4)، ثم ذكر بعض ما رواه مسلم. وقال: وعن يحيى بن يعلى: سمعت زائدة يقول: جابر الجعفي رافضي، شتم أصحاب النبي (صلى ا عليه وآله) (5). وقال جرير بن عبد الحميد: لا أستحل أن احدث عن جابر الجعفي لأنه كان يؤمن بالرجعة. وقال في مختصره في الرجال، كما في المنهج وغيره، بعد الترجمة: عن أبي الطفيل، والشعبي، وعنه: شعبة، والسفيانان، من أكبر علماء الشيعة، وثقه

_____ (1) صحيح مسلم 1: 20 / 8. (2) صحيح مسلم 1: 21 / 1. (3) تقريب التهذيب 1: 123 / 17. (4) ميزان الاعتدال 1: 379 / 1425. (5) ميزان الاعتدال 1: 383. (*) _____